

# الإخوان : إذا حدث تزوير في انتخابات مجلس الشعب المقبلة، ستكون المواجهة غير عادية



السبت 9 أكتوبر 2010 12:10 م

09/10/2010

طالب المتحدثون الإعلاميون لجماعة الإخوان المسلمين جماهير الشعب المصري بكل طوائفه والقوى السياسية والوطنية على اختلاف توجهاتها الفكرية؛ بالتصدي بقوة لمحاولات تزوير انتخابات مجلس الشعب المقبلة []

جاء ذلك في مؤتمر صحفي أعقب المؤتمر الصحفي للمرشد والذي أعلن فيه عن مشاركة الإخوان في الانتخابات البرلمانية القادمة . وقال الدكتور محمد مرسى عضو مكتب الإرشاد والمتحدث الإعلامي باسم الجماعة : ، إن الخيارات السلمية القانونية المشروعة المطروحة بكل أبعادها للإخوان والقوى السياسية والشعب المصري؛ لكي يتحرك من خلالها لمنع التزوير، ولكن لا يمكن أن يتحمل الإخوان وحدهم أو أي فصيل آخر بمفرده مسؤولية الدفاع عن نزاهة الانتخابات، وإقرار حق المواطنين في الإدلاء بأصواتهم، والتعبير عن آرائهم بحرية وشفافية ونزاهة []

داعياً الشعب المصري والقوى السياسية والوطنية والمخلصين من أبناء الشعب المصري إلى الوقوف صفاً واحداً متصددين للتزوير، مؤكداً أن مواجهة التزوير واجب وطني، وحق دستوري، وتوجيه شرعي للجميع []

وتوقع أن تُحدث انتخابات مجلس الشعب 2010م تغييرات جذرية، تستوجب حركة كبيرة لمواجهة مدمني التزوير الذين أصبحوا معارضين للأمة بأسرها [] ومن جهته أوضح د [] محمد سعد الكتاتني رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين أن نسبة الـ30%، التي أعلنها فضيلة المرشد العام؛ متروكة للمكاتب الإدارية للمحافظات، وأن القائمة النهائية للمرشحين سيتم إعلانها بعد انتهاء فترة الطعون، وستكون في حدود النسبة التي قررها مجلس شورى الجماعة [] وأعرب عن استعداد الإخوان التام للتعاون والتنسيق مع كل القوى السياسية، مشيراً إلى أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد حوارات مكثفة مع كل القوى؛ للوقوف صفاً واحداً ضد تزوير إرادة الأمة []

بينما لفت د/ عصام العريان عضو مكتب الإرشاد والمتحدث الإعلامي باسم الجماعة، إلى أن الإخوان هيئة إسلامية جامعة، مرجعيتها هي الإسلام، وستدافع عن تلك المرجعية الوطنية التي أقرها الدستور، مشدداً على أن الإخوان متمسكون بشعار "الإسلام هو الحل"، ليس كشعار انتخابي أو دعائي وإنما لتحقيقه، وجعله واقعاً ملموساً خلُقاً وسلوكاً، وقال: "لا يمكن أن نساوم على مرجعيتنا أو نتخلى عن هويتنا".

وأكد أن الحيل التي لجأ إليها الحزب الوطني لن تفلح أبداً، وأن العديد من الأحكام القضائية صدرت بأحقية الإخوان في استخدام شعار "الإسلام هو الحل". وأوضح أن الإخوان واجهوا في المراحل السابقة منذ انتخابات 1984م تحديات جمة، حققوا خلالها نجاحاتٍ كثيرة، موضحاً أنه بدعم الشعب المصري، ووحدته القوى السياسية والوطنية؛ نستطيع انتزاع ضمانات النزاهة وعدم التزوير []

وقال: "إذا حدث تزوير في انتخابات مجلس الشعب المقبلة، ستكون المواجهة غير عادية؛ حيث تقتضي اللحظة التاريخية الحاسمة تحقيق المصلحة الوطنية العليا، وأهمها أن يكون مجلس الشعب منتخباً انتخاباً حقيقياً"، محذراً أنه إذا شابت تلك الانتخابات أية شائبة، ستلقي بظلالها على الشرعية الدستورية لمؤسسات الدولة []